والقتال ورموهم بالحجاره والنبا واذاقوهم الهول المهال واخرجوا
جميع ما في جميع رساتيق المدينه من الاموال واحرزوا بيطالهم خيالهم
بن الوالكذالك حتي فتحوها قهرا وعنوه المسلمين المدينه غصبا بقدام سيوفهم
وشدة قلوبهم وشجاعة نفوسهم فلم يتركوا فيها احدا من الفرس والعجم
الا قتلوه وسبوا انسابها واستعبدوا الاولاد ونهبوا البلاد والا
موال وخربوا الاطلال ولم يتركوا فيها شي الاما لم يعلموا به قال الواقدي
رحمه الله ثم رحل عبد الله ابن قيس وهو المكنا بابي موسي الاشعري
بالمسلمين وسار حتي وصل الي مدينة طرسوس فنزل عليها وحاصرها حصارا
شديدا وكان بها ملك من ملوك الفرس يقال له برسابور ابن ادد ماهان
فلما نظر الي عسكر ونظر الي عبد الله ابي موسي الاشعري وقد حاصره
وطبق عليه وبلغه ما صنع باهل مناذر فدعا بوزيره وكان اسمه
كرد ابن ازهر فارسله الي عبد الله ابي موسي الاشعري وقد حاصرهم
يساله الامان له ولعشيرته ويسلم اليه القلعه فاجابه الي ذلك وبعث
اليه ان يسمي لي به من احببت باسمه قال فبعث له اسما من اراد ثم قال
من اراد ان يخرج من القلعه يخرج ومن اراد ان يقيم يقيم قال
الواقدي وانسا الله الملك ان يسمي اسمه فوجد ابي موسي قد سمي الملك
عشره من اصحابه ولم يذكر اسمه وكان قصد الملك في ذلك مكرا وخديعه
ثم ان الملك خرج سابور من القلعه الي ابي موسي فقال له ابو موسي
ابيس قد كتبت لي نسا الي في عشره من اصحابكم ان اعطيهم الامان قال
بلي فاستثنا العشره وعزلهم وقال هذه العشره الذي ذكرتهم فمالي
لا اري لك ها هنا اسم وان في قتلك اصلاحا ثم قدمه ابو موسي وضرب
عنقه واحتوي المسلمون علي مدينة السوس وهي طرسوس وغنموا

كل ما فيها

كل ما فيها من الاموال واخذ ابو موسي اموال الملك سابور كلها
وجعل ابو موسي يدور في الخزاين ويأخذ ما فيها من الاموال
والقماشات والرجال والخيل والبغال وحمل الجميع ورحل بالمسلمين
وسار بهم حتي وصل الي تستر قال الواقدي ونزل ابو موسي
بالمسلمين علي تستر فوجد ملكها الهرمزان ابو نوشروان نازل
عليها فلما علم ان العرب نزلت بساحته جمع نواحيه واطرافه
ثم كتب الي يزدجرد ملك الفرس يخبره بامره ويساله المساعده وان
ينجده بالرجال والخيل والابطال وكان الملك كسري مقيم عنده بنهاوند
وقد جمع جمعا عظيما من الفرس فلما ورد عليه كتاب الهرمزان يساله
المدد فدعا برجل من وزرايه يقال له سادبرك وضم اليه عشرة الاف
فارس واتبعه بوزير اخر يقال له دارهيان وضم اليه عشرة الاف
فارس اخرا واتبعهما بوزير ثالث يقال له راخسيس وضم اليه
عشرة الاف فارس فسارت الثلاثه وزرا بالثلاثين الف فارس
نجده الي الملك هرمزان فارسل ابي موسي الاشعري لما سمع بخبر النجده
الذي اتت الي هرمزان الي عمر ابن الخطاب يخبره ويطلب منه مددا
فلما وصل الكتاب الي عمر كتب الي جرير ابن عبد الله وكان مقيما بحلوان
ان ينجد ابو موسي باربعة الاف فارس وانفذ ايضا الي عمار ابن ياسر العبسي
ولعبد ابن موسي يامرهم بالنجده لابي موسي الاشعري فدعوا اهل الكوفه
وقرا عليهم كتاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاجابوا بالسمع والطاعه
فخرج بهم عمار ابن ياسر من الكوفه وعدتهم ستة الاف فارس وخرج
عبد الله ابن موسي من البصره في اربعة الاف فارس وسار الجميع حتي وصلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)